# التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد الباحث
علي رزق طه السيد
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

**ملخص**

ينتشر التنمر في جميع أنحاء العالم، و هو أمر أثبتتة العديد من الدراسات علي مستوي العالم.

لذلك يعتبر التنمر المدرسي مؤشراً بالغ الخطورة لظهور مشكلات في المستقبل تتعلق بالعنف و الجنوح، ويبدأ التنمر في عمر مبكر من الطفولة حتي أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للتنمر ويبدأ تدريجياً ويستمر حتي يصل إلي الذروة في المرحلة الأساسية في التعليم وخاصة المرحلة الابتدائية، ثم يستمر في المرحلة الأساسية ثم يبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية، وقلما يكون في المرحلة الجامعية، ويظهر العديد من الأنواع والاشكال المتعددة للتنمر المدرسي (اللفظي، الجسدي، الالكتروني، الاجتماعي، الأنفعالي) بينما يوجد العديد من الأسباب التي تسهم في حدوث التنمر المدرسي.

وللتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية على التلاميذ سواء كان متنمراً أو ضحية، لذلك يعتبر التنمر مشكلة سلوكية لها أثارها الخطيرة علي التلاميذ فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر يلاحظ أنة يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف و العزلة الاجتماعية، ويؤثر أيضاَ التنمر المدرسي علي ضحاياه، حيث تعاني الضحية من الوحدة النفسية، وسوء التوافق النفسي والأجتماعي، وندرة الأصدقاء، وقصور في العلاقات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي، والخوف من الذهاب إلي المدرسة.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Summary

Bullying is spread all over the world, which is proven by many studies worldwide.

Therefore, school bullying is considered a very dangerous indicator for the emergence of problems in the future related to violence and delinquency. Bullying begins at an early age of childhood. Some see it starting at the age of two years, when the child begins to form an initial concept of bullying and begins gradually and continues until it reaches the peak in the basic stage of education. Especially the primary stage, then it continues in the basic stage and then begins to decline in the secondary stage, and rarely in the university stage, and there are many types and multiple forms of school bullying (verbal, physical, electronic, social, emotional), while there are many reasons that contribute to the occurrence of bullying. School bullying.

School bullying has many negative effects on students, whether a bully or a victim, so bullying is a behavioral problem that has serious effects on students. When a child falls victim to bullying, he notices that he suffers from many problems such as fear and social isolation. The victim of psychological loneliness, poor psychological and social adjustment, scarcity of friends, lack of social relationships, social withdrawal, and fear of going to school.

Keywords: school bullying, primary school students.

**محتويات البحث**

**أولاً: تاريخ انتشار التنمر المدرسي في العالم.**
**ثانياً: أنواع وأشكال التنمر المدرسي.**
**ثالثاً: خصائص التلاميذ المتنمرين.**
**رابعاً: المشاركون في التنمر المدرسي.**
**خامساً: الأسباب والعوامل المؤدية للتنمر المدرسي.**
**سادساً: الآثار السلبية الناجمة عن التنمر المدرسي.**

## أولاً: تاريخ انتشار التنمر في العالم:

بدأ تاريخ التنمر المدرسي بعد حادثة انتحار طفل مراهق في النرويج بسبب هذه المشكلة؛ حيث قام ألويس بالبحث عن أسباب الانتحار، ووجد أن ما تعرض له الطفل يختلف عن السلوك العدواني المتعارف علية؛ لذلك بدأ الباحثون بعمل دراسات لمعرفة مدي انتشار المشكلة، نتج عنها إحصاءات دالة علي أن أغلب الأطفال حول العالم تعرضوا للتنمر في مرحلة من حياتهم إما كمتنمرين، أو متنمرين – ضحايا، أو ضحايا، أو شاهدين علي التنمر.

### فعلي المستوي العالمي:

قامت منظمة الصحة العالمية عام (١٩٩٨م) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية علي عينة مكونة من ١٥٦٨٦ طالباً ما بين الصف السادس وحتي العاشر؛ وقد أظهرت أن ٢٩.٩% من الطلبة كانوا مشتركين في التنمر، وأن ١٣% منهم كمتنمرين، ١٠.٦% كضحايا، و٦.٣% كمتنمرين – ضحايا، كما أظهرت الدراسات أن ما بين عام (١٩٩٤م– ١٩٩٩م) ٢٢٠ حالة وفاة كانت نتيجة عنف؛ ومنها ١٧٢ حالة اعتداء من قبل طلبة مدارس؛ و ثبت لاحقاً أن المعتدين كانوا ضحايا تنمر قبل حدوث الاعتداء، وأظهرت دراسة أخري أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠١م) أن ٢.٧ مليون طالب حملوا أسلحة في المدارس خلال شهر واحد، والسبب الرئيسي أن هؤولاء الطلبة كانوا ضحايا تنمر وتصرفهم وسيلة للانتقام.

### وعلي المستوي الإقليمي:

استنتج فليمنج وجاكبسون من الدراسة أن نسبة التنمر في الأردن بلغت ٤٤.٢%، تليها عمان ٣٨.٨%، تليها لبنان بنسبة ٣٣.٦%، والمغرب بنسبة ٣١.٩%، ثم الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٢٩.٩%، وفي دراسة أجراها **Arslan** وآخرون (٢٠١١م) في تركيا علي ١٦٧٠ طالباً وطالبة من الصف التاسع والعاشر في المدارس إسطنبول وجدوا أن ١٧% من هؤلاء الطلبة داخل دائرة التنمر (عبدالله بن محمد، ٢٠١٥، صفحة ٩٣) .

**أما علي المستوي المحلي:**

أصدرت وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية (نوفمبر، ٢٠١٩) تعليمات رسمية لجميع المديريات التعليمية بمختلف المحافظات، بالتنبيه علي جميع المدارس بضرورة الحفاظ علي أمن التلاميذ، ومحاربة كافة ظواهر التنمر التي قد يتعرضون لها، وشددت علي أن الوزارة لن تتواني في محاربة التنمر بين التلاميذ في المدارس، والعمل علي القضاء علي هذه الظاهرة، حيث إنها تشكل خطورة كبيرة عليهم، ودعت الوزارة جميع المدارس إلي مكافحة جميع أشكال التنمر (العسكري، ٢٠٢٠، صفحة ١١٧).

وفي مصر تعرض التلاميذ لمشكلة التنمر المدرسي بنسبة ٤٤% من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ٢٠% من طلاب المرحلة الإعدادية، ٢٠ % من طلاب المرحلة الثانوية (حسين، ٢٠١٩، صفحة ٦٣).

**ثانياً : أنواع وأشكال التنمر المدرسي:**

هناك عدة أشكال للتنمر المدرسي يمكن عرضها كما يلي:

١) **التنمر الجسدي** Physical Bullying

يعد من أكثر الأنواع انتشاراً، ويسهل التعرف عليه، ويتخد أشكالاً مختلفة، ومنها اللطم علي الوجه، والضرب الشديد، والعض، وغيرها، وفي معظم الحالات لا يسبب ضرراً نفسياً كبيراً للضحية؛ لأن ذلك يؤدي إلي تعاطف الأخرين مع الضحية، وبالتالي يتم توجيه اللوم، أو العقاب إلي المتنمر (شحاته م.، ٢٠٢١، صفحة ٧٣).

ويعتبر التنمر الجسدي نوع من السلوكيات الجسمية العنيفة، ويشير إلي الاتصال البدني لإيذاء التلاميذ جسدياً، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها (الضرب، الركلبالقدم، اللكم بقبضة اليد، الخنق، القرص، العض، البصق، الارتطام علي الأرض، شد الشعر) (**Campbell, 2016, p. 9**).

ويتضح لدي الباحث التنمر الجسدي أقل شيوعاً بين الإناث اللاتي يستخدمن بالمثل وسائل كثيرة غير مباشره وغير واضحة من المضايقة بينما نجده لدي الذكور أكثر شيوعاً مثل الركل والضرب...إلخ

٢) **التنمر اللفظي Verbal Bullying**

يعد التنمر اللفظي أكثر أشكال التنمر شيوعاً لدي الذكور، والبنات في مختلف المراحل التعليمية ويعتبر بأنه أي هجوم أو تهديد من الشخص يقُصد به الأذي، عن طريق السخرية، والتقليل من شأن الآخرين وإنتقاد الآخرين نقداً قاسياً، والتشهير بالأشخاص، والابتزاز، والاتهامات الباطلة، والاشاعات، وإطلاق بعض الألقاب المبنية علي أساس الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو الإعاقة. (ابوالديار، ٢٠١٢، الصفحات ٥٧– ٥٨)

٣) **التنمر الالكتروني** Cyber Bullying

عبارة عن نشر الشائعات لإلحاق الضرر بالضحية من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة. (**Merle E, 2011, p. 1**)

هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة الهواتف المحمولة والانترنت، لإزعاج شخص آخر عن عمد، ويمكن أن يشمل مجموعة واسعة من السلوكيات غير المقبولة، بما في ذلك التهديدات والمضايقات (زايد، ٢٠٢٠، صفحة ٣٠٤٣).

٤) **التنمر الانفعالي** Emotional Bullying

هو ما يطلق عليه الباحثون التنمر العاطفي او النفسي، ويتمثل في كل أشكال السلوكيات التي تلحق ضرراً بالجانب النفسي والسلوكي للضحية بما في ذلك الاستقرار والتوافق والسعادة، ومن ضمن ما يصدر عن المتنمر تجاه الضحية: نشر الشائعات الكاذبة والمعرضة، إبقاء بعض الأفراد خارج الجماعة، حث بعض الأعضاء علي تشكيل شلل وعشيرات لمواجهة جماعة اخري، تجاهل بعض الأفراد خلال علمية التواصل، المضايقة والإزعاج بالصوت أو النظرة أو الهمس، الاستفزاز، حركات جسمية مبهمة وإيماءات وجهية غامضة. (عبدالرحيم، ٢٠١٧، صفحة ٣٠٨)

٥) التنمر الجنسي **Sexual Bullying**

يشمل التلميح برسائل غير مرغوب فيها، مثل النكات، الصور، التهكمات، أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية، يتم فيها استخدام كلمات جنسية، والجهر بها وربما يشمل أيضاً التنمر الجنسي سلوكيات الاحتكاك بدنياً، مثل: جذب انتباه جماعات خاصة، أو إجبار عضو ما علي الانخراط في سلوكيات جنسية، وقد يمثل التنمر الجنسي تعبيراً عن الصراع بين الجنسين في سبيل البحث عن الهوية الجنسية المرغوب فيها (الشويخ، ٢٠١٩، صفحة ٥٦)

٦) التنمر الاجتماعي **Social Bullying**

يتضمن عزل الضحية عن جماعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة، والتجاهل المتعمد. (**Paul R. Smokowski, 2005, p. 103**)

من هنا نلاحظ أن للتنمر أشكالاً كثيرة، ويعتمد علي البيئة التي يحدث فيها السلوك، فبعض أشكال التنمر تحدث في المدرسة **School Bullying** أو مراكز الإصلاح، وبعضها يحدث في بيئة العمل **Workplace Bullying**، كما أن بعض أشكاله لا تحتاج إلي التكرار لكي تكون تنمر خاصه التنمر الجنسي، كما ان نظام المدارس مختلف من بلد لأخري. (**Wolke, Sarah, & Stanford, 2002**)

بينما يري (الشمري، ٢٠١٩، صفحة ٥) ان هناك أشكال مختلفة للتنمر، يتعرض لها الأعضاء والجماعات علي حد سواء، قد يكون بعضها واضح وظاهر بينما البعض الآخر يمكن أن يكون أكثر صعوبة بكشفة وتحديده.

| النوع | الوصف | أمثلة |
|---|---|---|
| التنمر الإجتماعي | يصعب تحديد أو تمييز ان شخصاً ما يواجه التنمر الاجتماعي أو ما يشار إليه أحياناً باسم التنمر السري أو التنمر المرتبط بالعلاقات لأنه غالباً ما يتم تنفيذه خلف ظهر الشخص الواقع عليه التنمر، وينطوي علي إلحاق الضرر بسمعة شخص ما أو علاقاته الاجتماعية او التسبب له بالإذلال. | – الكذب ونشر الشائعات.<br>– إيماءات الوجه أو الجسدية السلبية، والتهديد أو الازدراء.<br>– لعب النكات السيئة للإحراج والأذلال.<br>– محاكاة غير قاطعة.<br>– تشجيع الآخرين علي استبعاد شخص ما اجتماعياً.<br>– ألحاق الضرر بسمعة شخص ما الاجتماعية أو القبول الاجتماعي.<br>– ترك شخص ما عن قصد.<br>– إخبار الأطفال الآخرين أن لا يكونوا أصدقاء مع شخص ما.<br>– احراج شخص ما في العلن. |
| التنمر الجسمي | التنمر الجسمي يشمل كل ما من شأنه الحاق الأذي الجسدي من الضرب والركل و تسبب التعثر، والدفع أو إتلاف الممتلكات. يقوم التنمر الجسمي بالحاق الضر بالشخص المعتدي علية علي المديين القصير والطويل. ويشمل إيذاء جسد الشخص أو ممتلكاته. | – ضرب، ركل، بصق، دفع.<br>– أخذ او كسر أشياء لشخص ما.<br>– عمل إيماءات بذيئة باليد. |
| التنمر اللفظي | تشمل كل ما يتعلق بالمضايقات اللفظية من المناداة بأسماء غير محببة أو الإهانات أو السخرية أو الترهيب أو الإساءة اللفظية او التصريحات العنصرية المعادية للدين او الجنس او القبيلة. في حين أن التنمر اللفظي يمكن أن يبدأ ظاهرياً بشكل غير مؤذي او ضار، إلا أنها ما تلبث أن تتصاعد إلي مستويات تبدأ في التأثير علي الهدف الفردي. | – المضايقات اللفظية من قول أو الكتابة الأشياء.<br>– بعرض الاستفزاز او الإغاظة.<br>– المناداة بأسماء غير محببة.<br>– استخدام تعليقات جنسية غير لائقة.<br>– التهديد بالحاق في ضرر.<br>– السخرية. |
| التنمر الإلكتروني | إن يكون التسلط عبر الإنترنت سلوكاً سلطوياً إلا أنه قد يكون مستتراً باستخدام تقنيات رقمية، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، وتطبيقات مثل الشبكات الاجتماعية، والرسائل الفورية، والنصوص، ومواقع الويب، وغيرها من الأنظمة المستخدمة عبر الانترنت.<br>يمكن أن يحدث التسلط عبر الإنترنت في أي وقت، يمكن في الأماكن العامة و الخاصة وأحياناً معروفة فقط للهدف والشخص المتسلط. | – ارسال او نشر الصور أو مقاطع الفيديو أو النصوص المسيئة...الخ عبرالشبكات الالكترونية.<br>– اقصاء الآخرين عمداً عبر الإنترنت.<br>– اختراق حسابات الآخرين عبر الإنترنت وتسجيل الدخول الخاص بهم.<br>– تقليد الآخرين عبرالإنترنت أو استخدام تسجيل الدخول الخاص بهم.<br>– نشر وترويج الشائعات وتداول الاخبار الكاذبة والملفقة. |

## ثالثاً: خصائص التلاميذ المتنمرين:

أشار **أوليز** إلي خصائص التلاميذ المتنمرين بأنهم مهيمنون علي الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم. ويري الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وأدوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراتة العالية ومن سماتهم كذلك القسوة، ولديهم أفكار لا عقلانية (Roberts, p. 2005).

ويرى ستيون أن القوة هي السمة الأبرز لدى الأطفال المتنمرين والسيطرة والرغبة في القوة والظهور بها هي من صفاتهم (Stewin L & Math D., 2001, p. 16) .

وفي نفس السياق أوضحت الهام حسن أن المتنمر ينخرط في اغاظة مؤذية أو إطلاق الأسماء الساخرة أو الترهيب، لا سيما ضد الأصغر أو الأقل قدرة علي الدفاع عن نفسه، هو يعتقد أنه متفوق ومتميز ويلقي باللوم علي الآخرين لكونهم ضعفاء، وكثيراً ما يتصارع المتنمر مع غيرة كوسيلة لتأكيد الهيمنة وهذه الخصائص كالتالي :

١. يظهر المتنمر سلوكاً عنيفاً متكرراً.
٢. شكاوي متكررة من المحيطين ومن أكثر من طرف وأكثر من جهة ضد الطفل.
٣. القيام بإيذاء الحيوانات دون أن تبدو علية علامات التأثير، ورغم إبلاغه بسوء الفعل نراه يستمتع بالإيذاء.
٤. الضحك من معاناة الآخرين والافتقار للتعاطف معهم.
٥. شديد التحكم والسيطرة والتلاعب بالأشخاص المحيطين به.
٦. إحضار أغراض للمنزل ليست ملكه. (الحاج، ٢٠١٩، الصفحات ١٩٨-١٩٩)
٧. يبررون ويدافعون عن أفعالهم ويقولون إن الضحية هو الذي يستفزهم وبالتالي يستحق العقاب.
٨. لديهم ميول إلي كسر القواعد والقوانين المدرسية.
٩. يوجد لدي المتنمر قوة جسدية ظاهرة في معظم الأحوال يستعرضها أمام ضحاياه.
١٠. نشاط زائد وعدوانية تجاه الأقران. (ابوالنور، ٢٠١٣، الصفحات ٧١-٧٢)

## رابعاً: الأسباب والعوامل المؤدية للتنمر المدرسي:

هناك العديد من الأسباب التي تسهم في حدوث التنمر المدرسي ويمكن توضيح هذه الأسباب فيما يلي:

### ١) الأسباب الشخصية:

توجد دوافع مختلفة للتنمر من الناحية الشخصية، فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعورة بالملل، كما أنة قد يكون السبب في عدم إدراك الممارس للتنمر وجود خطأ هذه الممارسة

ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوي علية يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك المتنمر لدي أطفال آخرين مؤثراً علي قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق (Atkinson, 2002 ).

ويشير طه عبدالعظيم حسين، وسلامة عبدالعظيم حسين ( ٢٠٠٧ ) إلي أن سلوكيات التلميذ ضحية التنمر وسماته هي المسئولة عن كونه لقمة شائعة في يد التلميذ المتنمر وأن الضحية هو الذي يجعل من رفاقه يمارسون سلوك التنمر بصورة متكررة بمعني أنة اعتاد ذلك ولم يقم بأدني جهد لتغيير ذلك الموقف (طه عبدالعظيم & سلامة عبدالعظيم، ٢٠٠٧).

كذلك أوضحت دراسة (Guerra et al 2011 ) أني غياب الدعم الوالدي يمثل أحد العوامل المهمة في كون التلميذ ضحية التنمر (Guerra, 2011, pp. 295-310).

### ٢) الأسباب النفسية:

وهي العوامل التي تشير إلي الخصائص النفسية لدي المتنمر والتي تدفعة إلي سلوك التنمر، وهذة مبنية علي القرائن والعواطف، والعقد النفسية والإحباط والقلق أي أن استعداداتة فطرية ونفسية تؤدي إلي أن يسلك الفرد سلوكاً خاصاً تبعاً لهذا الشعور فمثلا في حالة شعور الطفل أو المراهق بعدم الاهتمام والإهمال والإحباط وعدم مراعاة ميولة وقدراته، فإن ذلك يولد لديه شعور بالعضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق بينه وبين تحقيق أهدافه مما قد يؤدي لمحاولة تفريغ هذه الانفعالات عن طريق التنمر (Wright, 2006, pp. 410-421)

وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء علية بشكل مستمر، فالضحية يميل إلي الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء مما يدعم سلوك المتنمر وتزيد من استمراره (Fox, 2005, p. 313) .

### ٣) الأسباب الأسرية:

تسهم البيئة الأسرية إسهاماً كبيراً في ظهور سلوك التنمر، حيث يتم تعزيز سلوك التنمر لدي الطفل من خلال الأسرة عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم علي التهديد والعقاب البدني، كما أن الأطفال الذين يلاحظون أن آبائهم أو إخوانهم كانوا متنمرون أو كانوا ضحايا للتنمر فإنهم سيسلكون علي نحو مشابه لهم، فضلاً عن أثر استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني (Bowes, pp. 809-817)

كما يشير أسامة حميد الصوفي، وفاطمة هاشم المالكي ٢٠١٢ إلي أن أساليب المعاملة الوالدية والبيئية والأسرية لها بالغ الأكثر في حدوث سلوك التنمر فالتلاميذ المتنمرين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب، والإهمال والافتقاد إلي الدفء الوالدي أو يعانون من حماية زائدة أو مفرطة، ويشير عدد من الباحثين علي أن

النماذج العدوانية في المنزل وضعف الرقابة الوالدية يسهمان بشكل كبير في كون التلميذ متنمراً لأقرانه في المدرسة (اسامة حميد الصوفي ، فاطمة هاشم المالكي، ٢٠١٢) .

### ٤) الأسباب الاجتماعية:

وتتمثل تلك الأسباب في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، وبيئة المدرسة، ففي نطاق الأسرة نجد أن معاملة الآباء للأبناء وما قد يصاحبها من عنف وإرهاب وكذلك التدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل علي الغارب كل ذلك قد يؤدي إلي العنف والتنمر، وبالنسبة للمدرسة إذا كانت الغالبية داخل المدرسة تتسم بالعنف في تعاملاتها فإن ذلك بالضرورة يؤثر علي شخصية وسلوكيات أفرادها بالسلب مما قد يؤدي إلي التنمر (العنزي، ٢٠٠٤، صفحة ٧٣)

وأشار كذلك كلاً من warden & Mackinnon 2003 إلي أن الطلاب المتنمرين كانوا أكثر رفضاً من أقرانهم العاديين، وكذلك أشارت بعض الدراسات إلي أن المتنمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون من ضعف في القدرة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية. (Camodeca, 2005, pp. 186-197)

### ٥) الأسباب المدرسية:

وهي تشمل المناخ المدرسي وثقافة المدرسة والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقتة بالتلاميذ، هناك العديد من العوامل المدرسية التي تزيد من سلوك التنمر، وفي ذلك تمت الإشارة إلي أن الإشراف غير الكافي من المعلمين ومن إدارة المدرسة وكذلك المعلمون الداعمون لسلوكيات التنمر والأداء الأكاديمي الضعيف والمؤثرات السلبية للقرين كلها أمثلة للمؤثرات المدرسية التي ربما تساهم في حدوث سلوك التنمروبالتالي فمن المرجح أن يقوم التلاميذ بإظهار التنمر (Espelage, 2001, pp. 49-62)

وطبقاً لرأي عبدالفتاح محمد أن أهم العوامل المدرسية التي تساهم في زيادة التنمر عند التلاميذ منها ما يلي:

١. تغيير المدير، ودخول مدير آخر، وبطرق تربوية أخري، وتوجيهات مختلفة عن سابقه يخلق مقاومة عند التلاميذ لتقبل ذلك التغيير.
٢. إحباط وكبت التلاميذ وقمعهم.
٣. عدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف وخلال تواجد المعلم داخل المدرسة.
٤. عدم تقدير التلميذ كإنسان له قيمة واحترام وكيان.
٥. انتقاد التلميذ، والتركيز علي جوانب الضعف لدية.
٦. الاستهزاء بالتلميذ، والاستهتار من أقواله، وافكاره وإنتاجه.

٧. خلق مسافة كبيرة بين المعلم والتلميذ، فلا يسمح له بالمحاورة أو المناقشة حول علامة أو عدم الرضا من مادته.

بالإضافة الي ذلك اذا وجد التلميذ المتنمر في المدرسة بيئة غير رادعة، فإنه يتمادي في تنمرة ويصبح مع مرور الوقت أكثر عدوانية، ويغدو فخوراً بكونه كذلك، نظراً لأن هذه الصفة تحقق له ذاته التي تنتهك في البيت، وتشعره بنوع من التعويض العاطفي، وبأهميته وقدرته علي لفت الانتباه، والحصول علي ما يريد من خلال تنمره علي من هم أضعف منه بالتهديد والوعيد أحياناً، والإذلال والاستقواء بجماعته أحياناً أخري، ولا يكون مصدر التنمر دائماً نابعاً من أبناء يتبني آباؤهم العنف منهجاً في التربية. (مرقة، ٢٠١٣، صفحة ٥٤)

### ٦) الأسباب التكنولوجية:

لم يكن استخدام القوة بين الأقران سلوكاً جديداً في المدارس، بل يمكن القول بأنه سلوك بشري طبيعي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الإنسانية، ويمكن مواجهته وتقويمه، لكن المشكلة القائمة الآن تكم في أمرين، أولهما انتشاره و تحوله إلي سلوك مرضي ينذر بخطورة شديدة، وثانيها عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من آثاره، ولهذا كان لابد من بحث وتحديد الأسباب التي أدت إلي انتشاره ذلك الانتشار السريع والمريب فكان منها:

#### أ. الألعاب الإلكترونية العنيفة:

اعتاد كثير من الأبناء علي قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة علي أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة، وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة علي مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلي النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل علي المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالاً لهذة المباريات، فتقوي عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا مكمن خطر شديد وينبغى علي الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء علي هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك علي الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لانها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماماً لشدة خطورتها (العمار، ٢٠١٧، صفحة ٣٣٧) .

#### ب. انتشار أفلام العنف:

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجُد أن مشاهد العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو

حساب ولا عقاب قد تزايدت أيضاً بصورة لابد من التصدي لها، فيستهين التلميذ بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحي إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده، فيرتدون الأقنعة (الماسكات) علي الوجوه تقليداً لهؤلاء " **الأبطال** "، ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صوراً شخصية لحساباتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم و يتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة التنمر في المدارس (عباله، ٢٠١٦)

### ج. انتشار قنوات المصارعة:

لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جداً التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع، التي غالباً ما تنتهي بسيلان دماء احد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد إلي الأذهان مناظر حلبات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطي التي كانت تنتهي دائماً بمقتل أحد المتصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة لهؤلاء المتابعين (العتيري، ٢٠١٨، صفحة ١١)

### ٧) الأسباب المعرفية :

يري المتنمرون أن لديهم القدرة علي التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، ومن ثم فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات كما أن هؤلاء المتنمرين كما يشير " دودج " توجد لديهم مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، أيضاً هناك جانب آخر من أماط التفكير الخاطئة لدي المتنمرين ويتمثل ذلك في أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي فهم دائماً يميلون إلي التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين (عبدالعظيم، ٢٠١٠، صفحة ٣٤٩)

### ٨) جماعة الأقران:

توثر جماعة الأقران علي تعرض العضو للتنمر، من خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الشخصية، ورفض الأقران وكراهيتهم، ومن النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات الغير سوية يمكن أن تزيد من فرص العنف والسلوك اللاجتماعي، وبذلك نجد ان جماعة الرفاق تؤدي أدواراً متعددة في اثارة السلوك التنمري، او تعزيزه (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٢٠٨) .

وتشير الإحصائيات العالمية إلي أن ما يقرب من (١٥-٢٠%) من تلاميذ الصفوف من الثالث إلي السادس الابتدائي يتعرضون للتنمر والعنف من أقرانهم داخل المدرسة، أن النسبة تزداد إلي (٣٠%) في الصفوف من السابع إلي التاسع (corvo, 2010, pp. 181-190).

### ٩) أسباب من وجهة نظر المتنمرين والضحايا أنفسهم:

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر التلاميذ المتنمرين والتي تجعلهم يتنمرون علي الضحايا فيما يلي ( التظاهر بأنه شخص مهم، ليس لدية أصدقاء يدافعون عنه، درجاتة سيئة في المدرسة، تلميذ متكبر علي زملائه، يتظاهر بأنه شخص غني، ينقل معلومات عن التلاميذ للمعلمين، يتجاهل الطلبة الآخرين، غير منسجم مع التلاميذ الآخرين، تربطة صلة قرابة بالمدير أو المعلم، يرغب بإظهار قوة امام الآخرين) (العابدين، ٢٠١٨، صفحة ٧٠).

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر، فيمكن إجمالها فيما يلي: (الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد، طاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته، الغرور، اللباس والمظهر المتميز، الفقر، المظهر الجذاب جداً، حب المعلم، كثرة الكلام والتدخل في ما لا يعنيه، إحضار نقود كثيرة معه للمدرسة) (فرحات، ٢٠١٣، صفحة ٤٧).

ويتضح بعد العرض السابق للأسباب والعوامل التي تؤدي للتنمر أن للتنمر أسباباً متعددة، ما بين الدوافع الفطرية أو الشخصية وكذلك لأسباب نفسية ناشئة عن الضغوطات المختلفة، والأسباب الاجتماعية وهي كل ما يحيط بالفرد من وسائل إعلام واسرة، وجماعة أقران وغيره، والأسباب المدرسية التي تتمثل في الجو المدرسي بصفة عامة ومدي تأثيرة السلبي مما يجبر التلاميذ علي التنمر، ويتضح أن من أهم هذه الأسباب هي الأسباب المتعلقة بالأسرة والمناخ الأسري السائد والعلاقات الوالدية وأسلوب التنشئة المتبع بالإضافة إلي جماعة الأقران في المدرسة.

## رابعاً: المشاركون في التنمر:

### ١. المتنمرون Bully's

يعتبر المتنمر محور حلقات دائرة التنمر، فهو التلميذ الذي يمارس سلوك التنمر علي تلميذ آخر أضعف منه قوة جسدية، ويميل نحو العدوانية، والسيطرة علي الآخرين، حيث يشعر بالرضا عن النفس، بمجرد إيقاع الأذي بالضحية (Eriksen, 2012, p. 11).

ولهذا السلوك آثار سلبية علي المتنمرين، أشارت إليها العديد من الدراسات؛ فقد توصلت نتائج دراسات ( هالة ٢٠١٠؛ حنان خوخ ٢٠١٢ ) إلي أن التنمر المدرسي يؤدي إلي بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، وتدهور في الناحية السلوكية، والعاطفية، والدافعية، والمعرفية، والعديد من السلوكيات العدوانية والفوضوية، وسوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة للمجتمع.

### ٢. ضحايا التنمر Bullying Victims

يعتبر ضحايا التنمر المحور الثاني في دائرة التنمر؛ فهم التلاميذ الذين يصيبهم الضرر؛ بسبب أساليب التنمر، ويمارس عليهم سلوك التنمر بشكل مستمر؛ بسبب عدم التكافؤ في القوة الجسدية، ونقس المهارات الاجتماعية (شحاته، ٢٠٢١، صفحة ٧٦).

**كما صنف ونج Wong التلاميذ المتنمرين إلي نمطين هم :-**

١- **المتنمر العدواني:** يتسم بالإندفاعية والرغبة في إذاء الآخرين لفظياً وجسدياً ويري أن عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعرة وإحباطاته.

٢- **المتنمر السلبي:** هو الشخص الذي يساند ويدعم المتنمر العدواني، وهو لا يبدأ بالأعمال العدوانية بنفسه بل ينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني حيث يظهر أخلاصه وتعاونه معه (Wong.D.S, 2015, pp. 87-77).

كما إن لسلوك التنمر آثاراً سلبية علي ضحية التنمر؛ فقد أشارت نتائج دراسة (Heath 2013) إلي ان التنمر المدرسي يؤثر علي البناء الأمني، والنفسي، والاجتماعي للمجتمع المدرسي؛ حيث يشعر التلميذ بالخوف والقلق، وعدم الارتياح، والانسحاب من الأنشطة المدرسية، أو الهروب من المدرسة (Heath, 2013).

٣. **المتفرجون** Bystanders

يمثل المتفرجون المحور الثالث في دائرة التنمر، وهم التلاميذ الذين يقفون ويشاهدون تلاميذاً آخرين يتعرضون للتنمر من قبل المتنمرين، ومنهم من يقوم بتأييد المتنمر ومساندته بالهتاف؛ فيزيد من قوته، ومنهم من يقف بعيداً علي الحياد، لا يدافع عن هذا ولا يشترك مع ذالك خشية أن يكون هو الضحية القادمة (Kipper, 2013, p. 148).

٤. **المتنمرون الضحايا** Bully- Victims

هم أولئك التلاميذ الذين يمارس عليهم التنمر، ويصبحون ضحايا للآخرين في المدرسة، ممن هم أكبر حجماً أو سناً، وفي الوقت نفسه يمارسون التنمر علي من هم أصغر منهم حجماً وسناً (جرادات، ٢٠٠٨، صفحة ١٠٩).

كما أظهرت نتائج دراسة راديف وآخرين (٢٠١٦) أن التلاميذ المتنمرين الضحايا أظهروا ارتفاعاً ملحوظاً في السيطرة والقوة علي التلاميذ الآخرين، كما أنهم يشعرون بالقلق والاكتئاب، وغير مستقرين انفعالياً (Radliff, 2016, p. 198).

**المجالين المكاني والزمني لانتشار التنمر المدرسي:**

يحدث التنمر داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها لكن غالباً ما يميز أماكن خاصة في المدرسة مثل الساحة والممرات وقاعات الرياضة والاقسام وقاعات العمل الاجتماعي والمطاعم وحتي اثناء النشاط

التعليمي، ومن ثم يحدث التنمر بعيداً عن الكبار كما في فسحة المدرسة والحصص ودورات المياه والمداخل و في مواقف انتظار الحافلات وفي حافلة المدرسة وفي الطريق للمدرسة او البيت. (السرحان، ٢٠١٩، صفحة ٢١)

وهذا ما أكدتة نتائج دراسة ( **فاطمة الزهراء وعلي بوطاف ٢٠١١**) علي أن يحدث التنمر المدرسي في ( ساحة المدرسة الرياضية ، الممرات والسلالم ، دورات المياه ، موقف السيارات ، داخل الفصول الدراسية ، خارج المدرسة ، الرحلات المدرسية ) (الزهراء، ٢٠١١، صفحة ٢٧)

كما أوضحت دراسة (**تركي الشلاقي ٢٠٢٠**) في نتائجها أن ممارسة التنمر المدرسي بين التلاميذ تبرز وتزداد عند غياب الرقابة، ذلك بأن نسبة من اعتبروا أن الفترة الزمنية التي ينتشر فيها التنمر هي ( أثناء الحصة بنسبة ٣.١٣ % ، أثناء فترات الراحة بنسبة ٤٢.١٩ % ، عند مغادرة المدرسة بنسبة ٢٠.٣١ % ، في غياب المدرس ٣٤.٣٨ % ) للذين اعتبروا أن المدة الزمنية التي يتغيب فيها المدرس هي الفترات الملائمة أكثر لظهور التنمر المدرسي. (الشلاقي، ٢٠٢٠، صفحة ١٨)

**الآثار السلبية الناجمة عن التنمر المدرسي:**

معظم الباحثين ربطوا بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك والذي يترتب علية العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية التي تترك انعكاستها علي كل من المتنمر والضحية.

هذا ما اشارت الية دراسة معهد الصحة القومية الأمريكية أن التنمر يترك آثاراً نفسية علي المدي الطويل والمدي القصير علي حد سواء عند أولئك الذين يتعرضون لهم (الضحايا)، فالضحايا يشعرون بالوحدة، وسيعانون من المتاعب الاجتماعية والعاطفية، وصعوبة تكوين صداقات، والعلاقات السيئة مع الزملاء، وغالباً ما يعانون من الذل والهوان، وانعدام الأمن، وفقدان الأمان، وأنها قد تتطور إلي الخوف من الذهاب إلي المدرسة، وترافق هذه التأثيرات الكثيرة للتنمر هؤلاء الضحايا في مرحلة البلوغ، ومن أخطر أثاره علي الضحايا وصولهم إلي مرحلة الاكتئاب وغيرها من مشاكل الصحة العقلية، بما في ذلك الفصام وكذلك الخوف والقلق، وفي حالات نادرة، قد يؤدي إلي الانتحار. (جليلة، ٢٠٢٠، صفحة ٢١٠)

كما يري Parsons الآثار المترتبة عن التنمر وقسمها إلي ما يلي:

أ. **علي المدي القصير**: القلق، الغضب، الاكتئاب، تأخر النشاطات المدرسية، احتمال الإقدام علي إيذاء الذات وحتي الانتحار.

ب. **علي المدي الطويل:** الخضوع لأحاسيس ومشاعر اللا أمن، انعدام الثقة بالآخرين، الإحساس واليقظة المفرطين، الشعور بالحاجة إلي الانتقام. وهذا وقد بين **Parsons** أن التنمر في المدرسة هو أحد الأسباب الرئيسية وراء إطلاق النار علي المتمرسين حيث أن ٧١% من المهاجمين كانوا مدفوعين إلي ذلك لأنهم قد تعرضوا إلي ضغوطات وملاحقات واعتداءات سابقة، وهؤلاء الذين

أطلقوا النار دون تمييز قد ماتوا أو انتحروا تاركين ورائهم أدلة تبين أنهم ضحايا التنمر وعدد هؤلاء كثير. (ثلايجية، ٢٠٢١، صفحة ١٣٥)

ج. وهذا ما أكدتة دراسة (نورة سعد السلطان ٢٠١٥) في نتائجها آثار التنمر السلبية علي المتنمرة (اضطراب تعاطي المخدرات، اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع، سرقة ممتلكات الآخرين، ضعف الحفاظ وتطوير العلاقات الإيجابية، الجنوح للإجرام) بينما وجدت آثار التنمر السلبية علي الضحية(القحطاني، ٢٠١٥، الصفحات ٩٣ – ٩٤)

**المراجع العربية**

١) اسامة حميد الصوفي ، فاطمة هاشم المالكي. (٢٠١٢). التنمر عند الاطفال وعلاقتة بأساليب المعاملة الوالدية. *مجلةالبحوث التربوية و النفسية، ٢ ( ١٢ )*، الصفحات ١٤٦-١٨٨.

٢) أسماء عبدالحسين محمد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدي عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية للبنات*.

٣) إكرام صالح إبراهيم. (٢٠٢٠). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين بين عوامل الخطورة والوقاية والعلاج*. القاهرة: روابط للنشر وتقنية المعلومات.

٤) السعيد مبروك ابراهيم. (٢٠١٩). *التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي*. القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي .

٥) الهام حسن الحاج. (٢٠١٩). *التنمر وآثاره المدمرة علي المتنمر والضحية والشاهد*. لبنان: الحداثة.

٦) أمل يوسف عباالله. (٢٠١٦). التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، صفحة ٢٢٩.

٧) امل يوسف عبدالله العمار. (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية* ، صفحة ٣٣٧.

٨) انتصار السيد محمد محمود زايد. (صفر، ٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدي المراهقين ( دراسة ميدانية ). *مجلة البحوث الإعلامية*.

٩) انتصار السيد محمد محمود زايد. (اكتوبر، ٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدي المراهين (دراسة ميدانية). *مجلة البحوث الإعلامية*.

١٠) انوار ناصر المحجان. (يناير، ٢٠٢١). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*.

١١) إيمان يونس إبراهيم العبادي. (٢٠٢١). *التنمر لدي الأطفال*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

١٢) بطواف جليلة، خولي محمد. (٢٠٢٠). *التنمر المدرسي : التناولات المفاهيمية*. الجزائر: الحوار المتوسطي.

١٣) تركي الشلاقي. (٥ ابريل، ٢٠٢٠). ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*.

١٤) تركي الشلاقي. (٥ ابريل ، ٢٠٢٠). ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*.

١٥) توفيق ابوالنور. (٢٠١٣). *البيئة المدرسية وإدارة فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

١٦) ثناء هاشم محمد. (٢٠١٩). واقع التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، صفحة ٢٠٨.

١٧) حسام أحمد محمد أبوسيف. (٢٠١١). *علم نفس النمو*. الاردن: إيتراك للنشر والتوزيع.

١٨) رافدة الحريري ، زهرة بن رجب. (٢٠٠٨). *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٩) رباب عبدالفتاح ابوالليل محمد. (سبتمبر، ٢٠٢١). أثر المساندة علي التنمر المدرسي لدي عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط*.

٢٠) رجاء عبدالكريم أحمد فراج. (يناير، ٢٠٢٢). التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الاخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم ( الانسانيات والعلوم الاجتماعية)*.

٢١) رشا منذر مرقة. (٢٠١٣). *علاقة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل*. القدس - فلسطين: جامعة القدس رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٢) سحر قرشي ابوالحسن الشويخ. (ديسمبر، ٢٠١٩). اثر التنمر علي حدوث الجريمة في المجتمع. *مجلة كلية الأداب بالوادي الجديد*.

٢٣) سعدية صالحي. (٢٠١٨). مستوي التنمر المدرسي لدي التلاميذ دراسة ميدانية علي تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة. *رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة*.

٢٤) سليمان ابراهيم العسكري. (٢٠٢٠). التنمر في المدارس. *مستقبليات تربوية*.

٢٥) سليمة سايحي. (٢٠١٨). التنمر المدرسي مفهومه، أسبابه، طرق علاجه. *مجلة التغير الاجتماعي والعلاقات العامة*.

٢٦) سليمة سايحي، اسماء سايحي. (٢٠١٩). البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي برنامج دان الويس Dan Olweus نموذجاً. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*.

٢٧) سيف فارس ارحيل السرحان. (٢٠١٩). *دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الاردنية في الحد من التنمر المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البيت*.

٢٨) شرين سليمان رستم سليمان. (١ مارس، ٢٠٢١). انعكاسات مشكلة التنمر علي جماعات النشاط المدرسي. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*.

٢٩) طه عبدالعظيم & سلامة عبدالعظيم. (٢٠٠٧). *استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي*. عمان: دار الفكر.

٣٠) طه عبدالعظيم ، سلامة عبدالعظيم. (٢٠١٠). *استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٣١) طه عبدالعظيم. (٢٠١٦). *سيكولوجية العنف (المفهوم، النظرية، العلاج)*. الرياض: دار الجامعه الجديدة.

٣٢) عبدالكريم محمد جرادات. (٢٠٠٨). الاستقواء لدي طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية المجلد ( ٤ )، العدد (٢)*.

٣٣) عبير محمد حسن الصبان. (ابريل، ٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدي طالبات المرحلة الثانوية. *عالم التربية*.

٣٤) علي موسي ، محمد فرحات. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين. *مركز الدراسات والبحوث جامعه نايف العربية للعلوم الامنية*.

٣٥) فاطمة الزهراء ، علي بوطاف. (ابريل، ٢٠١١). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية - مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة الباحث*.

٣٦) فريح العنزي. (٢٠٠٤). العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. *مجلة التربية* .

٣٧) فيصل محمد علي الشمري. (٢٠١٩). *التنمر بين التحديات وافاق المعالجة الإستباقية ورقة عمل*. الأمارات العربية المتحدة: المركز الإقليمي للتخطيط التربوي.

٣٨) لطفي حسين المعلا. (٢٠١٩). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدي طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالاردن. *مجلة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية*.

٣٩) مجدي محمد الدسوقي. (٢٠١٦). *مقياس التعامل مع السلوك التنمري* . القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع .

٤٠) محمد حسين محمد حسن شحاته. (اكتوبر، ٢٠٢١). برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر المدرسي وأثرة في تنمية مهارات الاتصال لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة القاهرة*، صفحة ٧٦.

٤١) محمد سمير بكر الصديق. (ابريل، ٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدي أطفال الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال جامعة المنصورة*.

٤٢) محمد عباس محمد عبدالرحيم. (٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣٠٨.

٤٣) محمود حسين محمد حسن شحاته. (اكتوبر، ٢٠٢١). برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر المدرسي وأثره في تنمية مهارات الاتصال لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة*.

٤٤) مدحت ابوالنصر. (٢٠١٧). *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٤٥) مراد علي عيسي. (٢٠٢٠). *التنمر التقليدي والالكتروني (الاسباب واستراتيجيات العلاج)* . القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٦) مسعد ابو الديار. (٢٠١٢). *التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم مظاهره، وأسبابه، وعلاجه*. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر.

٤٧) مسعد ابوالديار. (٢٠١٢). *سيكلوجية التنمر بين النظرية والعلاج* . الكويت: دار الكتاب الحديث للنشر.

٤٨) مسعد ابوالديار. (٢٠١٢). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج*. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

٤٩) مسعد نجاح الرفاعي ابوالديار. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الاجتماعية*.

٥٠) معتز محمد عبدالكريم. (٢٠١٨). التنمر المدرسي وعلاقته بصور الجسم لدي عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية. *رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان* .

٥١) منال إسامة بدران. (٢٠٢٠). *إضاءات حول التنمر* . عمان: الصايل للنشر والتوزيع.

٥٢) منال ثلايجية. (٣٠ ديسمبر، ٢٠٢١). التنمر المدرسي أسباب و حلول. *مجلة الروائز*.

٥٣) منصور عمر العتيري. (ديسمبر، ٢٠١٨). التنمر المدرسي لدي بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة كلية الاداب بجامعة الزاوية*، صفحة ١١.

٥٤) مي السيد الشافعي. (٢٠٢١). *التنمر ( المدرسي - الإلكتروني - الوظيفي - المجتمعي - الإسلامي )*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٥٥) نجوي محمد زين العابدين. (يناير، ٢٠١٨). التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.

٥٦) نورة بنت سعد القحطاني. (٢٠٠٨). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ( دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية. *رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود* .

٥٧) نورة بنت سعد القحطاني. (٢٠٠٨). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ( دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية. *رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود*.

٥٨) نورة سعد السلطان القحطاني. (فبراير، ٢٠١٥). مدي وعي بالتنمر لدي معلمات المرحلة الإبتدائية و واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.

٥٩) نورة سعد سلطان القحطاني. (٢٠١٢). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. *مجلة ميادين*.

٦٠) يوسف بن عبدالرحمن الحمود عبدالله بن محمد. (٢٠١٥). *الحد من التنمر بين الطلبة في المدارس*. السعودية: اليونسيف بالاشتراك مع وزارة التعليم السعودية.

٦١) يوسف محمد حسين. (٢٠١٩). *التنمر : الظاهرة والحل وجهود الدولة لمواجهتها*. القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة.

**المراجع الأجنبية**

62) Campbell, N. (2016). *Identification and Understanding of Bullying by Parents.* Doctoral dissertation, Alliant International University.

63) children, c. f. (2003, May 20). *Review of research*. Retrieved from Retrieved , fixim http:www.cfchildren.org/str_pdfs/generalpdfs/ strrevrevres.pdf.

٦٤) Committee For Children Steps to Respect. (بلا تاريخ). *Review of research*> *Retrieved May 20, 2003 fixim http:www.cfchildren.org/str_pdfs/generalpdfs/ strrevrevres.pdf*.

65) Committee For Children Steps to Respect: Review of research> Retrieved May 20, 2. f. (n.d.).

66) corvo, K. &. (2010). *Towards in integrated theory of relational Violence: Is bullying a risk factor for domestic violence? Aggression and Violence Behavior.*

67) Eriksen, T. N. (2012). *The effects of bullying in elementary school. Forschungs institut, Zur zukunft der arbeit Institute for the study of Labor, Aarhus University, IZA, Discussion Paper No. 6718. Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=2114898.*

68) Espelage, D. (2001). *conversation with middle school students about bullying and victimization : Should we be concerned ?* Asidao: Journal of Emotional Abuse,.

69) Fox, C. M. (2005).

70) Guerra, N. W.-3. (2011).

71) Heath, M. D. (2013). *Classroom bullying prevention, pre-K4 grade children's books, lesson plants, and activities. Santa Barbara, California; Publisher; Linworth.*

72) Kipper, B. &. (2013). *No Bullies: Solutions for saving our children.*

73) Merle E, K. C. (2011).

74) paper, S. L. (n.d.).

75) Paul R. Smokowski, K. H. (2005). *Bullying in School (An Overview of Types , Effects,Family Characteristics, and intervention Strategies , 7, issue2, .* (Vol. 2).

76) Radliff, K. W. (2016). *Bullying and peer victimization: An examination of Cognitive and psychosocial constructs. Journal of interpersonal violence.*

77) Roberts, K. B. (2005).

78) Stewin L & Math D. (2001). Bullying in school nature effects .

79) Stewin L & Math D. (2001). *effects Bullying in school nature and Remedies Research paper in Education.*

80) Wolke, D., Sarah, W., & Stanford, K. &. (2002). Bullying andVictimization of Primary School Children in Englandand German. *British Journal of Psychology Prevalence and School Factors. 92,673 - 696, Retrieved from EBSCO host Master Fil.*

81) Wong.D.S. (2015). *School Bullying and Tackling strategies in Hong Kong. International Journal OF Offender Therapy and Comparative Criminology. Opcit.*